منهج القرآن الكريم في التحصين من التفكير السلبى

مستل من رسالة الدكتوراه بعنوان :

التنمية البشرية والمستدامة فى الشريعة الإسلامية

إعـــداد الأستاذة

هند محمد الديب عبد العزيز نصر

باحثة دكتوراه – قسم الشريعة الإسلامية

كلية دار العلوم – جامعة الفيوم

تحت اشراف

أ .د .صابر السيد متالى

أستاذ بقسم الشريعة الإسلامية

كلية دار العلوم –جامعة الفيوم

مشرفاً رئيساً

أ .د . على محمد عفيفى

أستاذ بقسم الشريعة الإسلامية

كلية دار العلوم – جامعة الفيوم

مشرفاً مشاركاً

ملخص البحث

تعد حياة الإنسان انعكاساً لطريقة تفكيره، سواء كانت سلبية أو إيجابية، وأفكاره انعكاس لتصوراته، وهناك تطابق مباشر بين طريقة تفكير الإنسان وتصرفاته تجاه مختلف الأمور والمواقف التي يتعرض لها.

ويمكن توضيح مفهوم التفكير السلبي ببساطة بأنه التشاؤم وتقدير النتائج السلبية مسبقاً، مما يمنع الإنسان من الإقدام على البدء بعمله، لأنه ببساطة قدر لنفسه الفشل مسبقاً وتوقع أسوأ النتائج قبل البدء بمباشرة العمل أياً كان نوعه، وهنا تكمن أهمية أن يسعى الشخص لتحويل أفكاره السلبية لأفكار إيجابية، وتحويل التشاؤم إلى تفاؤل.

من أهم أسباب التفكير السلبي ضعف الثقة بالنفس، والإحساس بالعجز الدائم، وغالباً ما ينتج ذلك من الانسياق وراء المؤثرات العاطفية والانفعالية، فكلما كانت شخصية الفرد قوية وكان واثقاً من قدراته وشخصيته كلما عكس ذلك أثره الجيد على تفكيره الإيجابي، وكُلما كانت شخصيته مهزوزة وضعيفة كلما كانت أفكاره سلبية متشائمة .

أهم طرق العلاج تنمية الثقة بالنفس، ويتم ذلك عن طريق تأمل الذات وتقدير المواهب التي أنعم الله بها عليك، فكُل شخص يتمتع بمميزات تميزه عن غيره، كذلك عليك بمخالطة أشخاص إيجابيين وخلق بيئة إيجابية تساعدك على أن تبدأ في التفكير الإيجابي.

التوازن النفسي والعاطفي أمر ضروري، والإعتماد على الإرادة القوية، فالفرق بين الإنسان النّاجح والإنسان الفاشل يتمثّل في الفرق بالإرادة ، ثم التسليم لله وتفويض الأمر إليه والتوكل عليه تماما وحسن الظن به سبحانه ، فالوسوسة من الشيطان هى أفكار سلبية متعددة يفكر فيها الإنسان من وقت لآخر، يلقى بها الشيطان فى نفس الإنسان لتثبطه عن العمل الصالح المفيد من أمور الدين والدنيا،

لإيقاعه فى أفعال محظورة دينيا، وهذه الوسوسة لا يسلم منها أى بشـــر وعلاجهـــا ببساطة الإكثار من الاستعاذة بالله من الشيطان والاستمرار فى عمل الصالحات مـــن الأعمال اليومية والدينية وعدم تكرار العمل لمجرد الشك فى صحته أو قبوله عند الله ومعرفة تطبيق أحكام الدين الحنيف فى الشك فى الطهارة والصلاة والعبادات.

English abstract

A person's life is a reflection of his way of thinking, whether negative or positive, and his thoughts are a reflection of his perceptions.

The concept of negative thinking can be explained simply as pessimism and an assessment of negative results in advance, which prevents a person from starting his work, because he simply destined himself to fail in advance and expect the worst results before starting work of any kind, and here lies the importance of a person seeking to transform his negative thoughts into positive thoughts. Turning pessimism into optimism One of the most important causes of negative thinking is poor self-confidence, and a feeling of permanent helplessness, and this often results from being drawn into emotional and emotional influences. His thoughts are negative and pessimistic.

The most important treatment methods are to develop self-confidence, and this is done through self-reflection and appreciation of the talents that God has bestowed upon you Psychological and emotional balance is necessary, and reliance on a strong will. The difference between a successful person and a failed person is the difference in will, then surrender to God and delegate the matter to Him completely and trust Him fully and have good faith in Him, Glory be to Him. Satan throws it into the soul of a person to discourage him from doing good and useful deeds in matters

of religion and this world, to cause him to do religiously prohibited actions, and this whispering does not escape any human being. In its validity or acceptance with God and knowledge of the application of the provisions of the true religion in doubt about purity, prayer and worship.

الكلمات الإفتتاحية

منهج القرآن الكريم – في التحصين – من التفكير السلبي

سبب اختيار موضوع البحث ومدى أهميته

يعتبر التفكير الإيجابي أحد أهم المهارات التي نستطيع من خلالها التغلب على التفكير السلبي و علي العوائق التي تواجهنا في حياتنا وأثناء سعينا لتحقيق أهدافنا، وهوالنهج الذي يعاكس التفكير السلبي و الذي يتّبعه الأشخاص بهدف التعامل مع مشاعر الحزن واليأس في حياتهم بطريقة أكثر تفاؤلًا، من خلال الإيمان بأنّ القادم هو الأفضل ، لذا أثرت أن أبحث في منهج القرآن الكريم في التحصن من التفكير السلبي الذي هو أحد أهم أمراض العصر النفسية .

خطة البحث

المطلب الأول : مسببات التفكير السلبى

- البعد عن الله عز وجل
- الهلع والضعف النفسى
- فقدان الأمل واليأس
- الفراغ
- الإسراف فى الذنب

المطلب الثانى : علاج التفكير السلبى

- الثقة بالله عز وجل
- يسلم نفسه لله

- ذكر الله
- التوكل على الله
- حسن الظن بالله

منهج البحث

١-البحث فِي كل مطلب على حده ، انطلاقاً من أهمية هذا المقصد من مقاصد الشرعة وهو التحصين من التفكير السلبي .

٢-قراءة الكتب الخاصة بالتفكير السلبي مع عرض هذه المعلومات على ميزان الشرع ، وتوصل المتوافق منها مع الشرع من القرآن الكريم-.

٣-عزوالآيات إلى السور مع ذكر أرقام الآيات

٤-تخرج معانى الألفاظ المستغربة من كتب اللغة.

٥-المنهج المتبع هوالمنهج الإستقرائى والمنهج الإستنباطي.

تمهيد:

معنى منهج فى اللغة :

النَهْجُ: الطريق الواضح، وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهاجُ. وأَنْهَجَ الطريقُ، أي استبانَ وصار نَهْجاً واضحاً بَيِّناً [١] . وَالْجمع نَهْجَاتٌ، ونُهُجٌ، ونُهُوجٌ [٢] .

- نخلص من ذلك إلى أن كلمة منهج فى اللغة والإصطلاح يدور معناها حول مفهوم أساسى:وهو الطريق الواضح الموصل إلى غاية معينة، ويؤدي إلى الهدف المقصود، بعد التغلب على عقبات ومصاعب للتعرف على الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة التى توصل لنتيجة معلومة[٢] [٣].

ما يهدف اليه المنهج

من الحقائق الثابتة أن ما يراد تغييره بكفاءة عالية لابد من أن يكون عبر منهج منضبط يحكم خطوات الإنسان فى جميع مراحل التغيير للفعل المراد استبداله ، فهو الطريق الوحيد أمام الإنسان ، لأنه يساعده على الإستعمال الأمثل لطاقته ووقته وتحدد المقاصد والأهداف ، وتخطط المراحل وتختار الأدوات، وتنتقى الوسائل

والأساليب وفق خطة مدوسة ونظام دقيق مبنى على فهم لسنن الهداية ، ودراية بالواقع المراد تغييره .

التفكير السلبى[٤]

هو التشاؤم في رؤية الاشياء فيضع الإنسان لنفسه من العقبات التي تعيقه عن البناء والتقدم[٥] [٢] وهومن أبرز معوقات التنمية الفكرية حيث يعوق المرء عن التقدم وتحقيق النجاح خشية الفشل وهناك من الآيات القرآنية ما يثبت وجود التفكير السلبى ، منها :

- قوله تعالى : (قَالُوا يَامُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ)[٦]

تفسير الآية

هذه الآيات الكريمة تصور لنا ما جبل عليه بنو إسرائيل من جبن شديد، وعزيمة خوارة، وعصيان لرسلهم. وإيثار للذلة مع الراحة على العزة مع الجهاد وهي تحكى بأسلوبها البليغ قصة تاريخية معروفة، وملخص هذه القصة: أن بنى إسرائيل بعد أن ساروا مع نبيهم موسى- عليه السلام- إلى بلاد الشام، عقب غرق فرعون أمام أعينهم. أوحى الله- تعالى- إلى موسى أن يختار من قومه اثنى عشر نقيبا، وأمره أن يرسلهم إلى الأرض المقدسة التي كان يسكنها الكنعانيون[٧] حينئذ. ليتحسسوا أحوال سكانها، وليعرفوا شيئا من أخبارهم.

ولقد نفذ موسى- عليه السلام- ما أمره به ربه- سبحانه - قال النقباء الذين أرسلوا للتجسس لموسى فى الأرض التى امرهم بدخولها للجهاد فيها: إن فيها قوما طوالا جبارين، أولى بأس وقوة، وإنا لا ندخلها أبدا ما داموا فيها. وكان يسكنها في هذا الوقت بنو عناق[٨] [١] من الكنعانيين وقد بالغ اليهود في وصفهم بما لا يصدقه عقل ولا منطق ، ولا غرابة في إحجامهم عن الدخول فيها وقتالهم الجبارين ، فكل

قوم تربوا في أحضان الذل والاستعمار يألفونه ولا يألفون الحرية والكرامة ، ولذلك قالوا معتذرين : لن ندخلها أبدا حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون!! [٩]

وجه الدلالة من الآية

فى الآية دلالة على أن اليهود فكروا بنظرة تشاؤمية سلبية ، فقد خافوا القوم وخشوهم فجبنوا عنهم وتوهموا عدم قدرتهم على مواجهتهم فكان تفكيرهم حينئذٍ سلبياً متراجعاً وعبروا عن ذلك بقولهم (إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا) ، فكان عاقبتهم السوء .

المطلب الأول : مسببات التفكير السلبى

١-البعد عن الله عز وجل

الحياة المادية المعَاصِرة والمنافسة الدنيوية القوية فيها ، والتغيير السريع الدائم ، جعل معظم الناس يضيع مع هذه التحديات ويبعد عن الله سبحانه وتعالى سواء كان يدرك ذلك أم لا.. فهدف المسلم فى الحياة هو تحقيق
العبودية لله للفوز برضاه وجنته (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[١٠] ، فإذا ما حاد الإنسان عن هدفه كان عرضة للتفكير السلبى بقدر ما حاد عن الهدف.وهناك الكثير من الآيات القرآنية التى تدلل على ذلك منها :

- قوله تعالى (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)[١١]

تفسير الأية

ضمن الله عز وجل لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة {ومن أعرض} أي فعل غير ذلك بتعمد الترك لما ينفعه بالمجاوزة {عن ذكري} الذي هو الهدى {فإن له} ضد ذلك {معيشة} حقرها سبحانه بوصفها بأفظع وصف وهو مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع وغيره فقال: {ضنكاً} أي ذات ضنك أي ضيق، لكونه على ضلال وإن رأى أن حاله على غير ذلك في السعة والراحة، فإن ضلاله لا بد أن يرديه، فهو ضنك لكونه سبباً للضيق ومائاله إليه، من تسمية السبب باسم المسبب[١٢] ، فهو مقبل على الدنيا مستميت فى تحصيلها ، فعَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ « لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِيًا آخَرَ وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ »[١٣]

، وهكذا حال من أتبع نفسه هواها، وأما المقبل على الذكر بكليته فهو قانع راض بما هو فيه ، مستكثر من ذكر الله الشارح للصدور الجالي للقلوب فهو أوسع سعة (وَنَحْشُرُهُ) أي المعرض عن الذكر الإلهي ومنه القرآن. أَعْمَى أي أعمى

البصر، وقيل أى أنه في الأخرة أشد تعبا وأعظم ضيقا وأكثر نصبا، وذلك معنى ونحشره يوم القيامة أعمى ، وقيل: المراد العمى عن الحجة ، وقد قيل: إن المراد بالمعيشة الضنكى عذاب القبر، ويؤيد أن المعنى المقصود به عمى البصر قوله : (رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً) أي في الدنيا وعند البعث(١٤) .

وجه الدلالة من الآية

فى الآية دلالة عل أن البعد عن القرآن منهجا واتباعا يسبب معيشة ضنكا ووصب شديد – وإن كان الظاهر غير ذلك أحياناً – ينتج عنه التفكير السلبى ، فالبعد عن منهج الله عز وجل والتماس الخير فى غير شريعته أواتباع الهوى ينتج عنه تفكيراً سلبياً مذموما يسبب عنت الحياة وضيقها وهذا ما دللت عليه الآية . ومن الآيات أيضا :

- قوله تعالى:(وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ(٣٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ(٣٧)) (١٥)

تفسير الآية

قوله عز وجل: { وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ} أي يعرض عن ذكر الرحمن فلم يخف عقابه ، و لم يرج ثوابه ، يقال : عشوت إلى النار أعشو عشوا، إذا قصدتها مهتديا بها، وعشوت عنها : أعرضت عنها، كما يقول : عدلت إلى فلان ، وعدلت عنه، وملت إليه، وملت عنه. فالمعنى يولي ظهره عن ذكر الرحمن وهو القرآن. ويظلم نفسه بصرف بصره عنه. {نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا} ننسب له شيطانا ونضمه إليه ونسلطه عليه. { فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} لا يفارقه، يزين له العمى ويخيل إليه أنه على الهدى، { وَإِنَّهُمْ } يعني الشياطين، { لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ } أي ليمنعوهم عن الهدى ، {وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} ويحسب كفار بني آدم أنهم على الهدى(١٦).

وجه الدلالة من الآية

بالنظر فى الآية الكريمة نجد أنها تدلل على أن من لم يتخذ هدفه فى الحياة عبودية الله والخضوع له فى كل أوامره ، قيض الله له شيطانا وجعله له قرينا له يوسوس له

بالأفكار السلبية التي تكون سببا في جعل حياته نكدا ، وهذا عقابا له على عدم جعل عبودية الله هدفا لحياته .

- قال تعالى : (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (١٧)

تفسير الاية

قوله عز وجل: {فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ} فيه قولان: أحدهما: يهديه إلى نيل الثواب واستحقاق الكرامة ، والثاني: يهديه إلى الدلائل المؤدية إلى الحق. {يَشْرَحْ صدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ} يعني بشرح الصدر سعته لدخول الإسلام إليه وثبوته فيه كقوله تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}(١٨) ، ثم قال: {وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ} فيه قولان: أحدهما: يضله عن الهداية إلى الحق.

والثاني: عن نيل الثواب واستحقاق الكرامة. {يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً} يعني ضيقاً لا يتسع لدخول الإسلام. {حَرَجاً} فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون شديد الصلابة حتى لا يثبت فيه شيء. والثاني: شديد الضيق حتى لا يدخله شيء. والثالث: أن موضعه مُبْيَض. {كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَآءِ} فيه أربعة أوجه: أحدها: كأنه كُلِّف الصعود إلى السماء في امتناعه عليه وبعده منه. والثاني: كأنه لا يجد مسلكاً لضيق المسالك عليه إلا صعوداً في السماء يعجز عنه. والثالث: كأنه قلبه بالنبو عنه والنفور منه صاعداً إلى السماء. والرابع: كأن قلبه يصعد إلى السماء بمشقته عليه وصعوبته عنده. ثم قال تعالى: {كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ} في الرجس خمسة تأويلات: أحدها: أنه ما لا خير فيه ، قاله مجاهد. والثاني: أنه العذاب ، والثالث: السخط ، والرابع: انه الشيطان ، قاله ابن عباس. والخامس: أن الرجس والنجس واحد(١٩).

وجه الدلالة من الآية

فى الآية دلالة على أن من اتخذ طريق الإسلام طريقا هداه الله للحق والخير ، ومن ابتعد عن طريق الإسلام أضله الله ونتج عن هذا الضلال كل تفكير سلبى لا يرشد لخير .

٢-الهلع والضعف النفسى

صفات الضعف الإنسانى منها ماهو مجبول عليه الإنسان ، ومنه ما هو مكتسب فلاشك أن الإنسان خلق وجبل على صفات بعضها يتسم بالضعف ، وربما تدفعه هذه الصفات إلى التفكير السلبى إلا أن يعتصم بالله، منها صفة الهلع.

- قال تعالى : (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) (٢٠)

تفسير الآيات

إن الإنسان خلق هلوعا شديد الحرص قليل الصبر ، إذا مسه الشر الضر جزوعا يكثر الجزع ، وإذا مسه الخير السعة منوعا يبالغ بالإمساك ، والأوصاف الثلاثة أحوال مقدرة أو محققة لأنها طبائع جبل الإنسان(٢١)

وجه الدلالة من الآية

آشارت الآية لجذور طبيعة الإنسان وأنه خلق هلوعا ، وهى سمة أساسية فى بناء شخصية الإنسان فهو مفطور على حب ذاته وحب جلب الخير إليها واكتنازهذا الخير لنفسه ومنعه عن الأخرين ، والذى يدفعه حتماً لكل تفكير سلبى ليحقق ذلك لنفسه ، فإن لم يهذب هذا الطبع بطاعة الله واتباع أوامره وقع فى المحظور.

وبجانب صفات الضعف الجبلية هناك صفات ضعف أخرى قد تكون مكتسبة مثل عدم الثقة بالنفس أو التردد أو الخوف المرضى ، فمثل هذه الصفات قد تدفع الإنسان أيضاً للتفكير السلبى .

ومما يدلل أيضا على أن الضعف النفسى يؤدى للتفكير السلبى الآية الأتية:

- قال تعالى (قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) [٢٢]

تفسير الآية

قوله تعالى (قالَ قَرِينُهُ رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ) القرين هنا شيطانه الذي وكّل به في الدنيا، بلا خلاف ومعنى ما أطغيته : ما أوقعته في الطغيان، ولكنه طغى باختياره[٢٣].

وجه الدلالة من الآية

الشاهد فى الآية أنها السبب الرئيسى فى طغيان بعض بنى آدم هو نفوسهم ذاتها ، حيث أن نفوسهم بضعفها أمام شهواتها قد كانت كفيلة بإضلالهم وإغوائهم ، مما يدلل على أن الضعف النفسى هو من مسببات التفكير السلبى والذى يؤدى بدوره للتصرفات السلبية .

٣- فقدان الأمل واليأس

إن فقدان الأمل والإحباط من أكثر العوامل المسببة للتفكير السلبى ، حيث يتعرض الإنسان أحياناً إلى الكثر من المشكلات التى لا يجد لها حلاً سوي الإستسلام واليأس والإحباط مما يؤثر علي اسلوب تفكيره ويجعله يفكر بشكل سلبى .

-(وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ) [٢٤]

تفسير الآية

قوله تعالى: (ولئن أذقنا الإنسان) يعني: أصبنا الإنسان منا رحمة، يعني: صحة وسعة في الرزق ونعمة وخيرا وعافية ثم نزعناها منه (إنه ليؤس كفور) يعني: آيس من رحمة الله أن تصل إليه فيصيبه رخاء بعد شدة ، كفور بنعم الله تعالى[٢٥] .

وجه الدلالة من الآية

تشهد الآية الكريمة بأن الإنسان اليائِس القانط يكون كافراً بأنعم الله ، جاحداً بها ، وهذا الكفران بأنعم الله وعدم الثقة به وعدم التوكل عليه إنما يؤدى حتماً إلى التفكير السلبى وهو أيضاً من نتائجه ، ويؤيد ذلك أيضاً قوله تعالى (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) [٢٦] وإن كان الكفر فى هنا كفر بالله

فمن أول صفات الكافر جحود نعم الله وعدم الثقة به وهى من نتائج التفكير السلبى.

٤- الفراغ

ومن المعلوم أن الأصل في حياة المسلم أنه لا يوجد فيها وقت فراغ -بمعنى عدم العمل، لا للدنيا ولا للآخرة - ذلك أن الوقت أو العمر في حياة المسلم ملك لله ، والإنسان مسؤول عنه ، فهو مطالب بملء الوقت كله في عبادة الله ، بمعناها الشمولي العام لجميع جوانب الحياة ، ولكن إذا كان الإنسان معطل عن دنياه وآخرته فهذا هو المصطلح المقصود هنا فهو يؤدى حتماً إلى انحراف التفكير إلى تفكير سلبى يؤذى الإنسان .

- قال تعالى :(فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ) (٢٧)

تفسير الآية

أمر تعالى نبيه إذا فرغ من شغل من أشغال النبوة والعبادة أن ينصب في آخر، والنصب التعب، فالمعنى أن يرأب على ما أمر به ولا يفتر، وقال ابن عباس: المعنى فَإِذا فَرَغْتَ من فرضك فَانْصَبْ في النفل عبادة لربك،

وقيل فَانْصَبْ في قيام الليل، وعن مجاهد، فَإِذا فَرَغْتَ من شغل دنياك فَانْصَبْ في عبادة ربك ، وقيل المعنى إذا فرغت من الركعات فاجلس في التشهد وانصب في الدعاء، وقال ابن عباس : معنى الكلام فَإِذا فَرَغْتَ من العبادة فَانْصَبْ في الدعاء(٢٨) .

وجه الدلالة من الآية

وإذا كان معنى الآية يصب فى أمر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بأن إذا فرغ من عبادة دخل فى غيرها — بالمعنى الشامل للعبادة - فذلك يدل على أن الفراغ الذى لا فائدة فيه ممقوت عند الله ، مما يدل على أن للفراغ نتائج غير محمودة على الإنسان ، ومنها كما أردفنا من قبل التفكير السلبى .

٥- الإسراف فى الذنب

الإسراف فى الذنب من أسباب التفكير السلبى حيث أنه يجعل للمرء شعور سيء يدعوه للتفكير بأنه قد فعل كبيرة من الذنب جعلته من أصحاب الجحيم لعظم جرمه ، أو أنه أصبح إنساناً غير ذى دين ولا خلق فينشأ عن هذا الشعور تفكير سلبى تجاه نفسه أو المجتمع .

والشريعة ترفض هذا الشعور السيء الذى يؤدى لا محالة إلى تفكير سيء ، وذلك بفتح أبواب التوبة للإنسان على مصارعها ليتحرّر ويتخلص ويتطهر من مشاعر آثمة وقاتلة تقود إلى التفكير السلبى، والشعور بالخوف والتوتر وعدم الأمان، وتوقع العقاب والخوف من عدم تمتع المرء برضاء الله تعالى عليه

- قال الله تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) [٢٩]

تفسير الآية

قوله تعالى: (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) في سبب نزولها أربعة أقوال: أحدها: أن ناسا من المشركين كانوا قد قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن الذي تدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ، فنزلت هذه الآية ، رواه ابن عباس.

والثاني: أنها نزلت في عياش بن أبي ربيعة[٣٠] والوليد بن الوليد[٣١] ونفر من المسلمين كانوا قد أسلموا ، ثم عذبوا فافتتنوا، فكان أصحاب رسول الله يقولون: لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا، قوم تركوا دينهم بعذاب عذبوه فنزلت هذه الآية، فكتبها عمر إلى عياش والوليد وأولئك النفر، فأسلموا وهاجروا . والثالث: أنها نزلت في وحشي الذى قتل سيدنا حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . والرابع: أن أهل مكة قالوا: يزعم محمد أن من عبد الأوثان وقتل النفس التي حرم الله

لم يغفر له، فكيف نهاجر ونسلم وقد فعلنا ذلك؟! فنزلت هذه الآية وهذا مروي عن ابن عباس أيضا.

ومعنى أسرفوا على أنفسهم ارتكبوا الكبائر. والقنوط بمعنى اليأس[٣٢] .

وقيل التسمية ب «يا عبادي» مدح ، والوصف بأنهم «أسرفوا» ذم. فلما قال: «يا عبادي» طمع المطيعون في أن يكونوا هم المقصودين بالآية، فرفعوا رءوسهم، ونكس العصاة رءوسهم وقالوا: من نحن.. حتى يقول لنا هذا؟! فقال تعالى: «الذين أسرفوا» فانقلب الحال فهؤلاء الذين نكسوا رءوسهم انتعشوا وزالت ذلتهم، والذين رفعوا رءوسهم أطرقوا وزالت صولتهم .

ثم أزال الأعجوبة عن القسمة بما قوى رجاءهم بقوله: «على أنفسهم» يعني إن أسرفت فعلى نفسك أسرفت.

«لا تقنطوا من رحمة الله» : بعد ما قطعت اختلافك إلى بابنا فلا ترفع قلبك عنا.

«إن الله يغفر الذنوب جميعا» الألف واللام فى «الذنوب» للاستغراق والعموم، والذنوب جمع ذنب، وجاءت «جميعا» للتأكيد فكأنه قال: أغفر ولا أترك، وأعفو ولا أبقى[٣٣] .

وجه الدلالة من الآية

الشاهد فى الآية أنها أشارت إلى أن المذنب المسرف فى ذنوبه يؤدى هذا الحال إلى التفكير بشكل سلبى يجعله يقنت من رحمة الله ويظن أنه لن يغفر له ، بما يدل على أن الإسراف فى الذنب من مسببات التفكير السلبى .

المطلب الثانى : علاج التفكير السلبى

العلاج من التفكير السلبى يكون بعدة عوامل وهى :-

١- **الثقة بالله عز وجل** والثقة بالله تتضمن الثقة بكونه القادر على كل شيء ، وتتضمن الثقة بقدره بأنه الحكيم ، فإن هذه الثقة تولد حصناً ضد التفكير السلبى من تشائم وسخط وما شابه

- قال تعالى : (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (٣٤)

تفسير الآية :

الله عز وجل هو الضار النافع، الذي إن أصابك بضر لم يقدر على كشفه إلا هو وحده دون كل أحد، وكذلك إن أرادك بخير لم يرد أحد ما يريده بك من فضله وإحسانه، فكيف بالأوثان؟ فهو الحقيق إذا بأن توجه إليه العبادة دونها، وهو أبلغ من قوله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره، أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته. فان قلت: لم ذكر المس في أحدهما، والإرادة في الثاني؟ قلت: كأنه أراد أن يذكر الأمرين جميعا: الإرادة والإصابة في كل واحد من الضر والخير، وأنه لا راد لما يريده منهما، ولا مزيل لما يصيب به منهما، فأوجز الكلام بأن ذكر المس وهو الإصابة في أحدهما، والإرادة في الآخر، ليدل بما ذكر على ما ترك، على أنه قد ذكر الإصابة بالخير في قوله تعالى يصيب به من يشاء من عباده والمراد بالمشيئة: مشيئة المصلحة(٣٥).

وجه الدلالة من الآية

الشاهد فى الآية أن جميع الأقدار معلقة بقدرة الله سبحانه وتعالى وإرادته ، فهو القادر على كشف الضر وهو القادرعلى جلب الخير ، فإن وقر ذلك فى القلب جعل المؤمن مطمئن النفس لكل أقداره لأن الله قادر على كشف السوء عنه وجلب الخير إليه فيجعله بمنأى عن التفكير السلبى .

- قال تعالى (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (٣٦)

تفسير الآية

هذه الآية، فيها فرض القتال في سبيل الله، بعد ما كان المؤمنون مأمورين بتركه، لضعفهم، وعدم احتمالهم لذلك، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكثر المسلمون، وقووا أمرهم الله تعالى بالقتال، وأخبر أنه مكروه للنفوس، لما فيه من التعب والمشقة، وحصول أنواع المخاوف والتعرض للمتالف، ومع هذا، فهو خير محض، لما فيه من الثواب العظيم، والتحرز من العقاب الأليم، والنصر على الأعداء والظفر بالغنائم، وغير ذلك، مما هو مأرب، على ما فيه من الكراهة {وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ} وذلك مثل القعود عن الجهاد لطلب الراحة، فإنه شر، لأنه يعقب الخذلان، وتسلط الأعداء على الإسلام وأهله، وحصول الذل والهوان، وفوات الأجر العظيم وحصول العقاب.

وهذه الآيات عامة مطردة، في أن أفعال الخير التي تكرهها النفوس لما فيها من المشقة أنها خير بلا شك، وأن أفعال الشر التي تحب النفوس لما تتوهمه فيها من الراحة واللذة فهي شر بلا شك.

وأما أحوال الدنيا، فليس الأمر مطردا، ولكن الغالب على العبد المؤمن، أنه إذا أحب أمرا من الأمور، فقيض الله له من الأسباب ما يصرفه عنه أنه خير له، فالأوفق له في ذلك، أن يشكر الله، ويجعل الخير في الواقع، لأنه يعلم أن الله تعالى أرحم بالعبد من نفسه، وأقدر على مصلحة عبده منه، وأعلم بمصلحته منه كما قال تعالى {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ} فاللائق بكم أن تتمشوا مع أقداره، سواء سرتكم أو ساءتكم(٣٧) .

وجه الدلالة من الآية

الشاهد من الآية أنها دللت على حكمة الله سبحانه وتعالى فهو يقدر أقدار على المؤمن ربما لا يحبها المرء ولكنها فيها الخير له وإن كان لا يعلم ولكن الله يعلم ، فلابد من أن يثق المسلم فى حكمة الله تعالى وفى تقديره وتدبيره للأمر ، فالعلم بذلك واليقين به والثقة بالله من أهم أسباب علاج التفكير السلبى.

٢-يسلم نفسه لله وذلك بتسليم نفسه لله وتفويض الأمر إليه .

- قال تعالى : (وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) (٣٨)

تفسير الآية

قوله تعالى: {وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ} فيه ثلاثة تأويلات: أحدها: معناه يخلص لله ، الثاني: يقصد بوجهه طاعة الله ، الثالث: يسلم نفسه مستسلماً إلى الله وهو محسن يعني في عمله. يعنى يقول تعالى مخبرا عمن أسلم وجهه لله، أي: أخلص له العمل وانقاد لأمره واتبع شرعه؛ ولهذا

قال: {وهو محسن} أي: في عمله، باتباع ما به أمر، وترك ما عنه زجر، أخذ موثقا من الله متينا أنه لا يعذبه {فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} فيها أربعة تأويلات: أحدها: قول لا إله إلا الله ، قاله ابن عباس. الثاني: القرآن ، قاله أنس بن مالك. الثالث: الإسلام ، الرابع: الحب في الله والبغض في الله ، وفي تسميتها بالعروة الوثقى وجهان: أحدهما: أنه قد استوثق لنفسه فيما تمسك به كما يستوثق من الشيء بإمساك عروته الثاني: تشبيهاً بالبناء الوثيق لأنه لا ينحل. {وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ} قال مجاهد: وعند الله ثواب ما صنعوا(٣٩) .

وجه الدلالة من الآية :

فإذا كان معنى تسليم وجهه إلى الله هو اخلاص العبادة والقصد فى العبادة له سبحانه ، فهذا يجعل الإنسان لا يبتغى جزاءً من أحد من الناس ذلك أنه يعلم أن

الجزاء من الله الذى أسلم وجهه إليه ، فترع انتظار الجزاء من الخلق واحتسابه عند الله فقط يقى الإنسان من المشاعر السلبية تجاه أى أحد من الناس بل تقى من التفكير السلبى عموما ، كما أن الأية تدلل على أن هناك علاقة ترابطية بين الإقبال على الله وتسليم الوجه إليه وبين الإحسان لخلقه ، لأنّ هؤلاء العِبادِ خلْقُ الله تعالى، فإن أسأء الإنسان إليهم وأوْقَعْ فيهم الأذى ، لن يستطيع أن يتوجّهَ إلى الله تعالى إطْلاقًا ولن يكون مستمسك بالعروة الوثقى وهى العهد من الله ألا يعذبه -- وعليه فإن اخلاص العبادة لله والإحسان فى العبادة والعباد من أهم أساليب العلاج من التفكير السلبى .

٣- ذكر الله

ذكر الله من أهم أساليب علاج التفكير السلبى ذلك لأنه فى أعتى حالات غضب الإنسان أو توتره إذا ذكر الله واستحضر عظمة الخالق تبارك وتعالى استصغر بذلك الشيء الذى انفعل لإجله .

- قال تعالى :(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (٤٠)

تفسير الآية

رسم القرآن صورة مشرقة للقلوب المؤمنة، وللجزاء الحسن الذي أعده الله لها فقال- تعالى- الذين آمنوا حق الإيمان، وتطمئن قلوبهم بذكر الله أى: تستقر قلوبهم وتسكن، بسبب تدبرهم لكلامه المعجز وهو القرآن الكريم وما فيه من هدايات. وإطلاق الذكر على القرآن الكريم ورد في آيات منها قوله- تعالى- (وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون) (٤١)

وقوله- تعالى-(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (٤٢)

وقوله: ألا بذكر الله تطمئن القلوب أى: ألا بذكره وحده دون غيره من شهوات الحياة تسكن القلوب أنسا به، ومحبة له.

ويصح أن يراد بذكر الله هنا ما يشمل القرآن الكريم، ويشمل ذكر الخالق- عز وجل- باللسان، فإن إجراءه على اللسان ينبه القلوب إلى مراقبته- سبحانه- كما يصح أن يراد به خشيته- سبحانه- ومراقبته بالوقوف عند أمره ونهيه.

إلا أن الأظهر هنا أن يراد به القرآن الكريم، لأنه الأنسب للرد على المشركين الذين لم يكتفوا به كمعجزة دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه. واختير الفعل المضارع في قوله- سبحانه- تطمئن مرتين في آية واحدة، للإشارة إلى تجدد الاطمئنان واستمراره، وأنه لا يتخلله شك ولا تردد.

وافتتحت جملة ألا بذكر الله تطمئن القلوب بأداة الاستفتاح المفيدة للتنبيه، للاهتمام بمضمونها، وللإغراء بالإكثار من ذكره- عز وجل-، ولإثارة الكافرين إلى الاتسام بسمة المؤمنين لتطمئن قلوبهم(٤٣) .

وجه الدلالة من الآية

الذكرهو أزكى الأعمال وخيرها وأفضلها عند الله تبارك وتعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى))(٤٤) .

فتلاوة القرآن أو ذكر الله بصفة عامة يحصر تفكيرالإنسان فى ما ينطقه لسانه وهو الذكر ومرضاة الله والبعد عن معاصيه ، وهذا من أنفعالأمور فى دفع التفكير السلبى.

٤-التوكل على الله

التوكل على الله من أعظم الأخلاق التي يدعو إليها الإسلام ، وهو من المقامات العليا لليقين عند العبد، وهو مفتاح كل أمرٍ فيه خير للعبد؛ لأنه يعد من أحسن وأفضل العبادات القلبية والتى تدلل على العبودية الخالصة لله

- قال تعالى (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (٤٥)

تفسير الآية

يقول الحق جلّ جلاله: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ) أي: وكم من دابة من دواب الأرض، عاقلة وغير عاقلة، (لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا) لا تطيق أن تحمله لضعفها عن حمله، (اللَّهُ يَرْزُقُها وَإِيَّاكُمْ) أي: لا يرزق تلك الدواب الضعاف إلا الله، ولا يرزقكم أنتم أيها الأقوياء إلا الله، وإن كنتم مطيقين لحمل أرزاقكم وكسبها لأنه لو لم يخلق فيكم قدرة على كسبها لكنتم أعجز من الدواب. وقيل: لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا: لا تدخره، إنما تصبح خِمَاصاً وجياعا ، فيرزقها الله. (وَهُوَ السَّمِيعُ لقولكم) : نخشى الفقر والعيْلة إن هاجرنا، الْعَلِيمُ بما في ضمائركم من خوف فوات الرزق(٤٦) .

دلالة الآية

تدلل الآية على أن كل مخلوق رزقه عند الله سيأتيه حتماً إذا ما اتبع فقط الأسباب ثم توكل على الله ، مما يؤكد أن التوكل على الله من أنفع الأسباب للوصول للمطلوب، فإذا ماوصل الإنسان لدرجة الإطمئنان فى الحصول على رزقه بصفة عامة ولا يكون ذلك إلا بالتوكل على الله كان ذلك حصناً ضد التفكير السلبى من مخاوف وقلق وجميع صور التفكير السلبى .

٥-حسن الظن بالله

- قال تعالى : (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) (٤٧)

تفسير الآية

(وَلا تَيْأَسُوا) أي ولا تقنطوا (مِنْ رَوْحِ اللَّهِ) يعني من رحمة الله وقيل من فضل الله وقيل من فرج الله (إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ) يعني أن المؤمن على

خير يرجوه من الله فيصبر عند البلاء فينال به خيرا ويحمد عند الرخاء فينال به خيرا والكافر بضد ذلك[٤٨] .

دلالة الآية

فى الآية دلالة على النهى من اليأس والقنوط من رحمة الله ، بل وصف الله سبحانه المتسمين بهذه الصفة بأنهم قوم كافرون بأنعم الله وأولها رحمته ، وفى ذلك أمر للناس أن يحسنوا الظن بالله ، وما ذلك إلا علاج للتفكير السلبى وأبرزه القنوط من رحمة الله.

نتائج البحث

يمكن توضيح مفهوم التفكير السلبي ببساطة بأنه التشاؤم وتقدير النتائج السلبية مسبقاً، مما يمنع الإنسان من الإقدام على البدء بعمله، لأنه ببساطة قدر لنفسه الفشل مسبقاً وتوقع أسوأ النتائج قبل البدء بمباشرة العمل أياً كان نوعه، وهنا تكمن أهمية أن يسعى الشخص لتحويل أفكاره السلبية لأفكار إيجابية، وتحويل التشاؤم إلى تفاؤل.

أسبابه

- من أهم أسباب التفكير السلبي البعد عن الله عز وجل و ضعف الثقة بالنفس، والإحساس بالعجز الدائم، ومن المحتمل أن ينشأ الفكر السلبي نتيجة لموقف أو حالة مر بها الشخص خلال حياته تركت لديه ذلك الانطباع السيئ والتفكير السلبي مثل تعرضه للانتقاد والتهكم أمام الجميع، كذلك من أسبابه الحساسية الزائدة في التعامل مع المواقف المحرجة، وعقد المقارنة بين الشخص وبين أقرانه في نفس العمر أو التخصص، والبعد عن المشاركة الاجتماعية، والاندماج في المجتمع، والفراغ الفِكري وما يولده من شحنات فكرية سالبة .
- الهلع والضعف النفسى
- فقدان الأمل واليأس

- الفراغ
- الإسراف فى الذنب

علاجه

- أهم طرق العلاج تنمية الثقة بالنفس، ويتم ذلك الثقة بالله عز وجل
- يسلم نفسه لله
- ذكر الله
- التوكل على الله
- حسن الظن بالله

توصيات البحث

- إعداد الفرد المسلم وتنشئته وتربيته علي التفكير الإيجابي والتفائل والتوكل علي الله .
- إعداد الدعاة لإرشاد الناس للتفكي الإيجابي والتحصن ضد التفكير السلبي .
- إقامة دورات دعوية في المساجد لتحصين المجتمع من التفكير السلبي .

المراجع والمصادر

- المعجم الوسيط ـــ/ المؤلف / إبراهيم مصطفى ـــ أحمد الزيات ـــ حامد عبد القادر ـــ محمد النجار دار النشر : دار الدعوة تحقيق / مجمع اللغة العربية
- سير أعلام النبلاء – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) – الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م / طبعة الرسالة الطبعة الثالثة
- المنظور الإسلامى للتنمية البشرية تأليف أسامة عبد المجيد العانى – مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية – الطبعة الأولى
- إيجاز البيان عن معاني القرآن / المؤلف: محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (المتوفى: نحو ٥٥٠هـ) / المحقق: الدكتور

حنيف بن حسن القاسمي / الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون / المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) / المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط / الناشر: دار القلم، دمشق
- فتح القدير / المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) /الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت /الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / المؤلف : عبد الرحمن بن ناصر السعدي (المتوفى : ١٣٧٦هـ) / المحقق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق /الناشر : مؤسسة الرسالة /الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي – دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ متحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي وطبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها / المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) / الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض / الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)
- سنن الترمذي / المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) / تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م /

الهوامش والإحالات :

(١)الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية. / إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ). الناشر: دار العلم للملايين- بيروت. الطبعة: الرابعة- يناير ١٩٩٠- ، ١٩٨٧ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار – لبنان ج١ ص ٣٤٦

مختار الصحاح / المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) / المحقق: يوسف الشيخ محمد / الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا / الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م / ج ١ ص ٣٢٠

(٢)تاج العروس من جواهر القاموس /ج ٦ ص ٢٥١

(٣)البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية / المؤلف: رجاء وحيد دويدري / الناشر: دار الفكر المعاصر–بيروت–لبنان–دار الفكر–دمشق–سورية / الطبعة: الأولى – جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ– أيلول سبتمبر ٢٠٠٠م / ج ١ ص ١٢٧

(٤)سَلْبيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى سَلْب: غير فعّال، خامد، عكس إيجابيّ "جوابٌ/ موقف سَلْبِيّ." – معجم اللغة العربية المعاصرة ج ٢ص ١٠٨٩

(٥)والتفكير السلبى : هو التشاؤم في رؤية الاشياء ، والمبالغة في تقييم الظروف والمواقف بنظرة تشاؤمية وعلى أساس سلبى سيء يقوم على الوهم الذي يحول اللاشيء الى حقيقة ماثلة لا شك فيها ، وبشكل آخر فإن التفكير السلبي من العقبات التي تعيق الإنسان عن البناء والتقدم، وهو نوع من الإيحاء الذاتي يقوم به الإنسان حيال نفسه حيث يهمس لنفسه ويؤكد أنه عاجز أو فاشل أو غير محبوب وغيرها من القائمة التي لا تنتهي من الأفكار والمشاعر السلبية السيئة ، فهو يبحث ويفكر فى السلبيات التى حدثت له فى الماضى ويقلق منها فى المستقل ، ويعيش الحاضر بأحاسيس سلبية واعتقادات سلبية تجعل حياته سلسلة من التحديات والمشاكل ، فضلا عن أنه قدرة خيالية كبرى فى العثور على السلبيات فى أى شيء ولو كان ايجابيا ،وغالبا ما يجهل الإنسان الذى يفكر بهذه الطريقة أنه يفكر بشكل سلبى ، بل يتعامل معها على أنها حقيقة واضحة ولذلك تأتى بآثار سيئة جدا ، فهى تسبب

مزيد من المشاكل وبالتالى تسبب مزيد من الإحباط – كتاب التفكير السلبى والتفكير الإيجابى / د/ ابراهيم الفقى / الراية / ص١٢

(٦)سورة المائدة (٢٢)

(٧)نسبة إلى كنعان وهي منطقة تاريخية سامية اللغة في الشرق الأدنى القديم تشمل اليوم فلسطين ولبنان والأجزاء الغربية من الأردن وسورية..ويكيبيديا الموسوعة الحرة (كنعانيون)

(٨)عناق "كلمة سامية معناها "عُنُق" أو "قلادة عنق".وكانوا شعباً أوقبيلة تسكن المنطقة الجبلية في فلسطين غربي الأردن ، وبخاصة في حبرون وما حولها قبل دخول بني إسرائيل إلى أرض كنعان .ودعوا "عناقيين" بالنسبة إلى جدهم الأكبر "عناق بن أربع "الذي تنسب إليه "قرية أربع"التي هي "حبرون"وإن كان البعض يرون أن عبارة "أربع أبي عناق "تعني أن قرية "أربع"كانت الموطن الأصلي "لعناق" أي أن موطن أجداد العناقيين كان في "حبرون" وما حولها ، ولكن ينفي ذلك ما جاء عن "أربع" بأنه كان الرجل الأعظم في العناقيين" وقد سكن فيها قبلاً "الإيميون"،والزمزميون . والقبائل الثلاث تحسب من الرفائيين . وكان العناقيون يشتهرون "بأنهم شعب كبير وكثير وطويل" ، فكان يضرب بهم المثل في الضخامة حتى قيل عنهم ": من يقف في وجه بني عناق؟ "وعندما عاد الجواسيس الذين أرسلهم موسى لاستكشاف أرض كنعان ، قال عشرة منهم :"الأرض التي مررنا فيها لنتجسسها هي أرض تأكل سكانها، وجميع الشعب الذي رأينا فيها طوال القامة . وقد رأينا هناك الجبابرة بني عناق من الجبابرة فكنا في أعيننا كالجراد ويكيبيديا الموسوعة الحرة (عناقيون)

(٩)التفسير الوسيط للقرآن الكريم / ج ٤ ص ١٠٢

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي / المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) /تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش / الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة / الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م / ج ٦ ص ١٢٢

الدر المنثور / المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) / الناشر: دار الفكر – بيروت / ج ٣ ص ٤٩

([١٠])سورة الأنعام الآية (١٦٢)

([١١])سورة طه الآية (١٢٤)

([١٢])نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ج ١٢ ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ بتصرف

([١٣])الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم / المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري / الناشر : دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة ـ بيروت ج ٣ ص ١٠٠

([١٤])التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج / المؤلف : د وهبة بن مصطفى الزحيلي / الناشر : دار الفكر المعاصر – دمشق / الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ / ج ١٦ ص ٢٩٤ ، فتح القدير / المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) / دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت /الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ / ج ٣ ص ٤٦٢

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي / ج ١١ ص ٢٢٩

([١٥])سورة الزخرف الآيات ٣٦ ، ٣٧

([١٦])معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي) / دار طيبة للنشر والتوزيع / الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م ج ٧ ص ٢١٣ ،٢١٤

الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)/تحقيق: صفوان عدنان داوودي /دار النشر: دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت /الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ / ج ١ ص ٩٧٤

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) / المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد / الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ / ج ٥ ص ٥٥

([١٧])الأنعام الآية ١٢٥

([١٨])الشرح: الآية ١

([١٩])النكت والعيون (تفسير الماوردي)/ج ٢ ص ١٦٥ ، ١٦٦

تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) / دار الكتب العلمية / ج ٣ ص ٣٠٠

محاسن التأويل / ج ٤ ص ٤٨٧

([٢٠])المعارج الآيات من ١٩ : ٢١

([٢١])أنوار التنزيل وأسرار التأويل / ناصر الدين أبوسعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي/ دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ / ج ٥ ص ٢٤٦

مفاتيح الغيب = التفسير الكبير/ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) / الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت / الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ / ج ٣٠ ص ٦٤٣

التسهيل لعلوم التنزيل / المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ) / المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي /الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت /الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ / ج ٢ ص ٤١١

([٢٢])سورة ق الآية ٢٧

([٢٣])التسهيل لعلوم التنزيل / المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ) / المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي /الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت /الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ / ج ٢ ص ٣٠٣

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون / المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) / المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط / الناشر: دار القلم، دمشق / ج ١٠ ص ٢٩

اللباب في علوم الكتاب/ أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد

معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م / ج ١٨ ص ٣٢

([٢٤])سورة هود الآية (٩)

([٢٥])بحر العلوم / للسمرقندى / ج ٢ ص ١٤٠

تفسير القرآن العزيز / ابن أبي زَمَنِين المالكي / ج٢ ص ٢٨١

معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي / ج ٢ ص ٤٤١

([٢٦])سورة يوسف الآية ٨٧

([٢٧])سورة الشرح الآية ٧

([٢٨])المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) / المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد / الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ / ج٥ ص ٤٩٧

أنوار التنزيل وأسرار التأويل / ناصر الدين أبوسعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي/ دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ / ج ٥ ص ٣٢١

مفاتيح الغيب = التفسير الكبير/ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) / الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت / الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ / ج ٣٢ ص ٢٠٩

([٢٩])سورة الزمر الآية ٥٣

([٣٠])عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، ذُو الْهِجْرَتَيْنِ، وُلِدَ لَهُ بِالْحَبَشَةِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ هَاجَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ أَخًا لِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ لِأُمِّهِ، خَرَجَ أَبُو جَهْلٍ، وَالْحَارِثُ ابْنَا هِشَامٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَلَطَّفَا لَهُ، حَتَّى رَجَعَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِي اللهِ مَعَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ قَنَتَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اللهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ " – معرفة الصحابة / المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن

مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) / تحقيق : عادل بن يوسف العزازي / الناشر : دار الوطن للنشر – الرياض / الطبعة : الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م / ج ٤ ص ٢٢٢٦

(٣١)الوليد بن الوَليد (٠٠٠ – نحو ٧ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٢٩ م) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم: من أشراف قريش في الجاهلية، ومن أجوادهم. وهو أخو خالد بن الوليد. أدرك الإسلام، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة " بدر " فأسره المسلمون، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير، وانصرفا به، فأسلم. فقيل له: هلا كان ذلك قبل أن تفتدى؟ فقال: ما كنت لأسلم حتى أفتدي، ولا تقول قريش إنما اتبع محمدا فرارا من الفداء. الأعلام / للزركلى / ج ٨ ص ١٢٣

(٣٢)زاد المسير في علم التفسير / المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) / المحقق: عبد الرزاق المهدي / الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ– / ج ٤ ص ٢٢ ، ٢٣

(٣٣)لطائف الإشارات = تفسير القشيري / المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) /المحقق: إبراهيم البسيوني / الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر / الطبعة: الثالثة / ج ٣ ص ٢٨٧

جامع البيان في تأويل القرآن / محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) / المحقق: أحمد محمد شاكر / الناشر: مؤسسة الرسالة / الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م / ج٢١ ص٣٠٦

(٣٤)يونس الاية ١٠٧

(٣٥)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل / المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) / الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت / الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ / ج ٢ ص ٣٧٥

تفسير القرآن / المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ) المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن

عباس بن غنيم / الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية / الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م / ج ٢ ص ٤٠٩

تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) / المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ) / حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي / راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو / الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت / الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م / ج ٢ ص ٤٤

([٣٦])البقرة الآية ٢١٦

([٣٧])تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / المؤلف : عبد الرحمن بن ناصر السعدي (المتوفى : ١٣٧٦هـ) / المحقق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق /الناشر : مؤسسة الرسالة /الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ /ج ١ ص ٩٦ فتح القدير / المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) /الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت /الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ / ج ١ ص ٢٤٨

نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي – دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ متحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي ، وطبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة / ج ٣ ص ٢٢٠

([٣٨])لقمان الآية ٢٢

([٣٩])النكت والعيون (تفسير الماوردي)/ المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان (بتصرف) / ج ٤ ص ٣٤٣

معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي) / المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)المحقق : عبد الرزاق المهدي الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ

دار طيبة للنشر والتوزيع / الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ / ج ٦ ص ٢٩١

تفسير القرآن العظيم/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)المحقق: سامي بن محمد سلامةالناشر: دار طيبة /الطبعة: الثانية ١٩٩٩ م /ج ٦ ص ٣٤٧

(٤٠)الرعد الآية ٢٨

(٤١)سورة الأنبياء الآية ٥٠

(٤٢)سورة الحجر الآية ٩

(٤٣)التفسير الوسيط للقرآن الكريم /د : محمد سيد طنطاوي/ دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة / الطبعة: الأولى / ج ٧ ص ٤٨٧

محاسن التأويل / محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود/ الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ / ج ٦ ص ٢٨٢

روح البيان / إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ) / دار الفكر – بيروت / ج ٤ ص ٣٧٢

(٤٤)سنن الترمذي / المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) / تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م / ج ٥ ص ٤٥٩/ رقم ٣٣٧٧ وصححه الألباني

(٤٥)العنكبوت الآية ٦٠

(٤٦)البحر المديد في تفسير القرآن المجيد / المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) / المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان /الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة / الطبعة: ١٤١٩ هـ / ج ٤ ص ٣١٧

مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد / المؤلف: محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (المتوفى: ١٣١٦هـ) / المحقق: محمد أمين الصناوي / الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / الطبعة: الأولى – ١٤١٧ هـ / ج ٢ ص ٢٢١

السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير / المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) /الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة / عام النشر: ١٢٨٥ هـ / ج ٣ ص ١٥٠

([٤٧])يوسف الاية ٨٧

([٤٨])لباب التأويل في معاني التنزيل/ علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)المحقق: تصحيح محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية – بيروتالطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ / ج ٢ ص ٥٥١

التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج / المؤلف : د وهبة بن مصطفى الزحيلي / الناشر : دار الفكر المعاصر – دمشق / الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ / ج ١٣ ص ٣٩

الكشف والبيان عن تفسير القرآن / المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) / تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور / مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي / الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان / الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م / ج ٥ ص ٢٥٠